توكل كرمان.. عرافة الخراب تتغاضى عن انتهاكات الحوثي ضد النساء

«الأمناء» قسم الرصد:

استغرب تقرير نشره موقع «العين الاخبارية» صمت الناشطة الإخوانية توكل كرمان على جرائم الحوثي التي يمارسها بحق النساء بمناطق سيطرته.

وقال الموقع إن رصيداً كبيراً من الغضب المندد بجرائم الانقلابيين تجاه النساء عقب قتلهم أما أمام أطفالها.

وأضاف: «من سماها بعرّافة الخراب تدّعي مناصرتها لقضايا المرأة، لكنّ ضحيّة جريمة العار التي ارتكبها الحوثي بحق سيدة العدين الصادمة في إب، لا تعني شيئاً لتوكل في موقف آخر أثبت لليمنيين أن مواقف كرمان تبنى فقط ضمن أجندات سياسية ودور يتم رسمه بالغرف المظلمة بين أنقرة والدوحة».

واعتبر الناشطون قضية قتل مليشيا الحوثي لأم أمام أطفالها أنها الجريمة المشهودة التي فضحت سجل الحوثيين الأسود بحق النساء وسياسة «غض البصر» التي تمارسها كرمان تجاه دماء اليمنيات.

وحصدت كرمان المرتبة الأولى من الهجوم الحاد على مواقع التواصل لأن الجريمة لم تكن كافيا ليحرك مشاعر توكل المرأة والتي لولا تصاعد الغضب اليمني ودعوات «أين كرمان»؟ ما كان للأفعى أن تنطق والتي ذهبت لدس السم وتوظيف الجريمة للهجوم على التحالف.

وندد الناشطون بازدواجية المعايير وسياسة الكيل بمكيالين التي تمارسها توكل بصمتها المخزي على جرائم المليشيا المدعومة إيرانيا في حين تعمل بوق للإفلاس الإخواني بجهد على إثارة قضايا لا تهم اليمنيين بل وتوظف جرائم الحوثي على انها إثر المشروع العربي المواجه للمد الإيراني.

التغاضي عن جرائم الحوثي

من بين الجرائم البشعة التي ترتكبها مليشيا الحوثي الإرهابية بشكل يومي ضد النساء والأطفال، لم يستفزها سوى المساس بمصالحها الشخصية عندما اقتحم مسلحو مليشيا الحوثي منزلها ومكتبها المهجور بصنعاء منذ اشعالها للفوضى 2011 وهروبها خارج البلاد.

ويقول الناشط بشير العامري إن سيدة الإخوان توكل لا تتحدث كثيراً عن جرائم الارهاب الحوثية بحق سيدات اليمن، مشيراً إلى أن الجريمة الوحيدة التي تحدثت عنها هي عملية اقتحام ونهب الحوثيين لمنزلها في صنعاء قبل أيام.

ويتساءل العامري: «من سيعلم السيدة توكل أن سيدة العدين امرأة يمنية قتلها الإرهاب الحوثي وإنها إنسانة لا تختلف عنها»، مبدياً استغرابه إن كانت جرائم مليشيا الحوثي لا تصل إلى مسامع توكل وأن وصلت توظفها لصالح أجندتها العبثية.

من جهته، طلب السياسي كامل الخوداني متابعي توكل كرمان بإبلاغها أن المرأة التي قتلها الحوثيين في «العدين» اسمها لجين، لعلها تخرج عن صمتها وتتكلم عن الجريمة، في إشارة لطفح كيل اليمنيين من تدخلات الناشطة الإخوانية ضمن أجندات إقليمية للمحور القطري التركي والذي يستخدم الإخوان أدوات بتمرير مخططاته.

ووصف الخوداني توكل كرمان بـ«المعتوهة» وأن المرة الوحيدة التي تناولت جرائم مليشيا الحوثي الإرهابية كانت عندما نهبوا أثاث بيتها، بينما دماء اليمنيات تسفك على يدهم كل يوم وهي غير مكترثة».

عرّابة الفوضى

وتؤجج «كرمان» نار الفتنة في البلدان العربية بل وتصطف إلى جانب المليشيا الإجرامية لمناهضة التحرر، لكن دماء اليمنيات التي تزهق على يد الحوثي لا تجد حيزاً من وقتها.

فمنذ حصول كرمان على جائزة نوبل 2011، كفتاة يمنية صعدت على دماء شباب «الربيع العربي»، كن بعض اليمنيات يأملن في أن تكون الناشطة الإخوانية صوت معاناتهن والقوة الناعمة للانتصار لتطلعاتهن في المحافل الدولية، لكن وبعد قربة عقد باتت نساء اليمن أكثر من غيرهن يعرفن حقيقة البوق المسموم المكلف في إشعال الحرائق ليراكم الثروة من روائح الدم، حيث وتجاوزت كرمان تجاهلها لجرائم المرأة إلى الوقوف ضد تمثيل النساء بمناصب قيادية بالدولة معتبرة ذلك انتهاكاً بحق المرأة.

ويؤكد الناشط صالح جميل أن الناشطة الإخوانية توكل كرمان التي يُظهرها الإعلام الممول على أنها تمثل صوت المرأة اليمنية وهي أصغر من ذلك، ليست إلا بوقا للإفلاس وصمتها المطّبق تجاه جرائم الحوثيين بحق نساء اليمن دليل دامغ على ذلك.

فيما كتب آخر إن «الجرائم الحوثية التي تصمت عنها توكل، هي نتاج وإفرازات لدور كرمان في تأجيج العنف وإشعال الفوضى الخلاقة باليمن الذي أوصلته إلى الهاوية ثم هربت إلى تركيا لتشيد إمبراطوريتها الإعلامية ضمن آلة مسمومة يغذيها المال القطري».

حكومة المناصفة.. آمال وتحديات

الأمناء كتب/ د. عيدروس نصر:

بعيدا عن اللغط والخوض في صغائر الأمور، ها قد أدت حكومة المناصفة بين الجنوب والشمال، اليمين الدستورية أمام الرئيس الشرعي عبد ربه منصور هادي في مقر إقامته بمدينة الرياض، واعتبر الحدث - رغم طبيعته البروتوكولية- خطوةً مهمة على طريق انتقال الحكومة إلى عدن لأداء مهماتها التي لا يمكن الاستهانة بجسامتها وجديتها.

ولقد أشفقت على بعض الوزراء الذين خرجوا من التشكيلة السابقة فانهالوا بتصريحاتهم أو من خلال الناطقين باسمائهم لعنا وشتما وتعزيراً برئيس الحكومة وبالرئيس هادي نفسه، وتساءلتُ كيف يتباكون على معركة يرغب الكثيرون في الخروج منها، ولا يمكن أن يربح فيها إلا من كان فاسداً أو عابثاً أو ذا أجندة مشبوهة أو شخصية.

الحكومة الجديدة هي حكومة إدارة الجنوب اعترفنا بذلك أم لم نعترف، ومع الجنوب الأجزاء المحررة من محافظتي تعز ومأرب، إذا ما سُمح لوزرائها الوصول إلى تلك المناطق والتفتيش بمكاتب وزاراتهم وماذا تعمل وماذا لم تعمل، ومن هذا المنطلق فإن التطلعات والآمال التي يعلقها المواطنون على هذه الحكومة لا حدود لها، لكنها مشروعة ومعقولة وليس فيها ما هو تعجيزي أو خرافي.

إن إيقاف حرب الخدمات وتوفير متطلبات الحياة البسيطة للمواطنين هي معيار النجاح أو الفشل لوزراء الحكومة الجديدة، فمن نجح في مهمته فهو من سيكون محل تقدير واحترام المواطنين بغض النظر عن المكون السياسي الذي يمثله، ومن فشل في مهمته فسيكون الحكم عليه للمواطنين وحدهم.

لا أرغب ولم أرغب قط في تقمص دور الناصح أو الواعظ إيمانا مني بأن من يتولى مهمة، يدرك حتما حجم التحدي الذي ينتصب أمامه، لكنني ومن منطلق إدراكي لجسامة التحديات التي تنتصب أمام أعضاء الحكومة ورئيسها، أقول لهم: إن المنصب واللقب لا يمكن أن يضيفا شيئاً لأي منكم ما لم يكن كل منكم جاهزاً لخوض معركة البناء وتلبية حاجات الحياة اليومية للناس، فوسائل النجاح قائمة ومتوفرة لكنها مرهونة بتوفر الإدراك والإرادة والمهارة بالأداء، وعوامل الفشل والإخفاق أيضا قائمة، وأهمها الخضوع للأجندات الحزبية والانغماس في أوحال الفساد وأبوابه المشرعة منذ عقود، فمن أراد الأولى فليتبعها ومن أراد الثانية فله خياره لكن التاريخ لن يرحم من تخلى عن الناس الذين راهنوا عليه وعلقوا آمالهم على صدقه وشعوره بالمسؤولية، فخذلهم وانصرف إلى تنفيذ أجندات غير ما يتعلق بضمير المهنة وشرف الخدمة ونزاهة الأداء.

منذ أيام كنت قد كتبت بأن المواطنين في عدن والجنوب لا يهمهم انتماء الوزير أو لقبه أو قبيلته أو محافظته بقدر ما يهمهم انتظام الخدمات الضرورية، كالكهرباء، مياه الشرب النقية، الخدمة الطبية، فتح المدارس وانتظام التعليم، انتظام صرف المرتبات والمعاشات التقاعدية، وقف التهريب وشن الحرب على المخدرات والأدوية المغشوشة أو المقلدة، مكافحة الجريمة والمحاربة الجادة للإرهاب والجماعات الإرهابية، تفعيل القضاء والنيابة العامة ومحاكمة كل المقبوض عليهم تحت أية تهمة كانت، وإنهاء المنازعات بجميع أشكالها، وقف البسط على الأراضي والحرب على العشوائيات التي أساءت إلى جماليات المدينة وأضرت بالمعالم التاريخية والآثار والممتلكات الخاصة والعامة، وغيره الكثير والكثير.

فهل تجدون في أنفسكم القدرة على التصدي لهذه التحديات التي لا وجود لها بمعظم بلدان العالم، بما في ذلك العالم النامي؟ ذلك هو معيار النجاح والفشل.. ولكم التوفيق.

قراءة بالتلاعب بسعر الصرف في سوق العملات

كبار الصرافين متخوفون من خسارة ما بين أيديهم من عملة مكدسة بصناديقهم

الأمناء كتب/ حسن علي حسن غداوي:

سعر نقطة التعادل بين الضمان والعملة المطبوعة في السوق حاليا هو تقريبا ١٨٧ ريال يمني لكل ريال سعودي، وما يحصل في السوق هو هبوط احترازي من قبل كبار الصرافين تخوفا من الهبوط المفاجئ وفي آآآآآيديهم عملة صعبة كثيرة معروضة للبيع قد تنتقص من قيمتها بالمضاربة فاضطروا لإنزال السعر احترازيا ويعود ذلك للأسباب الاتي:

١.نهاية العام ٢٠٢٠م وإغلاق الحسابات السنوية والذي يتطلب الجرد السنوي والذي يرافقه توقف الشراء من قبل التجار الكبار مؤقتا انعكس على ضعف الطلب على العملة وتكدسها لدى الصرافين.

٢.تشكيل حكومة المناصفة الجديدة يتوقع منها اتخاذ اجراءات اقتصادية أو سياسيات مالية أو نقدية مفاجأة تؤدي إلي هبوط سعر الصرف بالوقت الذي فيه صناديق الصرافين مكدسة بالعملة.

٣.يتوقع دعم من التحالف بوديعة أو منحة جديدة بكم مليار دولار تؤدي مباشرة إلى انحراف التجار لشراء العملة من المعروض عبر البنك المركزي الأقل سعرا عن المعروض والأعلى سعرا من قبل الصرافين والمكدسة صناديقهم بالعملة.

٤.الصعود والهبوط الحاصل حاليا متروك للصرافين دون تدخل البنك المركزي والذي من صميم مهامه لعدم قدرته على توفير طلب السوق.. علما أن تثبيت العملة من قبل البنك يتطلب زيادة رصيد الضمان أو سحب جزء من النقد المحلي المعروض بالسوق والتحكم بتغذية الطلب على العملة من قبل المركزي لبقاء سعر صرف ثابت.

لذلك كل ما سبق من تخوفات أجبرت الصرافين الكبار على التنزيل الاحترازي لسعر الصرف حتى لا يخسروا فيما هو بين أيديهم من عملة والمكدسة بصناديقهم لأن شغلهم الأساسي «المضاربة بالعملة».

تطمينات للتجار وليس للصرافين

١.العملة الصعبة تبقى عملة صعبة وقوتها الشرائية عالميا لا تهبط إذا ما استغلت لشراء سلع من الخارج بعكس المضاربة بها بالعملات بالبيع والشراء كالصرافين الذين يمنون بربح عند الارتفاع وخسارة عند الهبوط.

٢.بالعملة الصعبة تستطيع شراء نفس الوحدات من البضاعة حتى بنزول سعر الصرف بعكس العملة المحلية التي تتذبذب وتهبط قيمتها عند ارتفاع الصرف وتتعزز عند هبوط سعر الصرف وهي غير متعامل بها دوليا.

٣.استبعدت الصرافين مما سبق لأن شغلهم الحقيقي المضاربة بالعملة وأية خسارة تظهر بأنظمتهم المحاسبية تعتبر خسارة حقيقية ونقص برأس المال وينطبق ذلك على من يشترون العملة ليعودوا لاحقا لصرفها إلى ريال يمني بعكس التجار الذين يشترون العملة الصعبة لشراء بضائع والخسارة ايضا تظهر بحساباتهم وتخفض من أرباحهم ولكنها ليست حقيقية لأنهم يستطيعون تعويضها بشراء سلع بالعملة الصعبة بالسعر الجديد والذي يجب أن ينعكس على سعر السلع مباشرة والذي يفسر ايضا القوة الشرائية للنقود وايضا شراء نفس عدد الوحدات من السلع.